

لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ۖ إِنَّا  
عَمِلُونَ ﴿١٣١﴾ وَانْتَظِرُوا ۗ إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٣٢﴾ وَاللَّهُ غَيْبُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ  
وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۗ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٣٣﴾

أَيَّاهَا ١١١ (١٢) سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ (٥٣) رُكُوعَاتُهَا ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

الرَّحْمَتِكَ أَيْتُ الْكِتَابِ الْبَيِّنِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ  
قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ  
عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا  
الْقُرْآنَ ۗ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾  
إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ  
كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾  
قَالَ يَبْنَىٰ لَهُ تَقْصُصٌ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ

فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ  
 مُّبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ  
 مَنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ  
 وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَبَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ  
 قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾  
 لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِّلْمَسْأَلِينَ ﴿٧﴾  
 إِذْ قَالَُوا لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَّا  
 وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ اقْتُلُوا  
 يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ  
 وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ  
 مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقُوَّةُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ  
 يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾  
 قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا

١  
١٢

لَهُ لَنْصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ

وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لِيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذْهَبُوا

بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّبُّ وَأَنْتُمْ عَنْهُ

غَفِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا

إِذَا الْخَسِرُونَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ

فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ

هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءُ وَآبَاهُمْ عِشَاءً

يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا بَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا

يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَآكَلَهُ الذِّبُّ ۚ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ

لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءُ وَعَلَى قَيْصِهِ بِدَمٍ

كَذِبٍ ۖ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً ۖ فَصَبْرٌ

جَمِيلٌ ۖ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ

سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَةً ۖ قَالَ يَبْشُرِي

الثلاثة

هَذَا عُلْمٌ<sup>ط</sup> وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةٌ<sup>ط</sup> وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

وَأَسْرُوهُ بِشَيْنٍ بِخِسِّ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ<sup>ج</sup> وَكَانُوا فِيهِ

مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ

لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ

نَتَّخِذَهُ وَلَدًا<sup>ط</sup> وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ<sup>ز</sup>

وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ<sup>ط</sup> وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ

أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ

أَشُدَّهُ<sup>ط</sup> آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا<sup>ط</sup> وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْحَسِنِينَ ﴿٢٢﴾

وَرَأَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ

الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ<sup>ط</sup> قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ

رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ<sup>ط</sup> إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ

هَمَّتْ بِهِ<sup>ج</sup> وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ<sup>ط</sup>

كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ<sup>ط</sup> إِنَّهُ مِنْ

١٢

عِبَادِنَا الْخُلَصِيِّينَ ﴿٢٣﴾ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَبِيصَهُ  
 مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ ط قَالَتْ مَا جَزَاءُ  
 مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ  
 أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ قَالَ هِيَ رَأُودُ ثَنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ  
 مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَبِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ  
 وَهُوَ مِنَ الْكٰذِبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ كَانَ قَبِيصُهُ قُدَّ مِنْ  
 دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَى قَبِيصَهُ  
 قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ ط إِنَّ كَيْدَكُنَّ  
 عَظِيمٌ ﴿٢٧﴾ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هٰذَا سَكَنَهُ وَاسْتَغْفِرُ  
 لِذُنُوبِكُمْ ۗ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخٰطِئِينَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ  
 فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ  
 قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ط إِنَّا لَنَرِيهَا فِي ضَلٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾  
 فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ

لَهُنَّ مُتَّكَأَاتٌ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا  
وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْنَ ۚ فَلَبَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ  
أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا  
إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُبَّتْنِي فِيهِ ط  
وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ ط وَلَئِن لَّمْ  
يَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ لَيَسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾  
قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ۚ  
وَالَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ  
الْجَاهِلِينَ ﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ط  
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا  
الْآيَاتِ لَيَسْجُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ ۚ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ  
فَتَيْنِ ط قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَبْرًا ۚ  
وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ

الطَّيْرُ مِنْهُ ٣١ نَبَّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرْبِكُ مِنَ الْبِحْسِنِينَ  
 قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقِينَ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ  
 قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ٣٢ ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ٣٣ إِنِّي  
 تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ  
 كَافِرُونَ ٣٤ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ  
 وَيَعْقُوبَ ٣٥ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ٣٦  
 ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ  
 النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ٣٧ يُصَاحِبِي السِّجْنِ ٣٨ أَرْبَابُ  
 مُتَّفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ٣٩ مَا تَعْبُدُونَ  
 مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ  
 اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ٤٠ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ٤١ أَمْرٌ إِلَّا  
 تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ ٤٢ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ  
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٤٣ يُصَاحِبِي السِّجْنِ ٤٤ أَمَّا أَحَدُكُمَا

فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخِرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ

مِنْ رَأْسِهِ ط قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِينَ ﴿٣١﴾

وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ

رَبِّكَ ز فَنَسِيَ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ

بِضْعَ سِنِينَ ﴿٣٢﴾ ط وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ

سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَ سَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضِرٍ

وَ أُخْرِي بَسِطٍ ط يَأْيُرُهَا الْبَلَاءُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِنْ

كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٣٣﴾ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ ه

وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ ﴿٣٤﴾ وَقَالَ الَّذِي

نَجَّاهُ مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ

فَارْسِلُونِ ﴿٣٥﴾ يُونُسُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ

بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَ سَبْعِ

سُنْبُلَاتٍ خُضِرٍ وَ أُخْرِي بَسِطٍ ه لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ



لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابَّاءُ  
فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرَوْهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا  
تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ  
يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٢٨﴾  
ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ  
وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ انْتُونِي بِهِ ۗ فَلَمَّا  
جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ  
النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۖ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ  
عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَأَوْدْتُنَّ يُوْسُفَ عَنْ  
نَفْسِهِ ۖ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ۖ  
قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ النَّ حَصَصَ الْحَقُّ لَنَا رَأَوْدْتُهُ  
عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي  
لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾